

صحيفة الرضا عليه السلام

[262] (201) وبإسناده قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " من اصطنع صنعة 1 إلى واحد من ولد 2 عبد المطلب ولم يجازه عليها 3 فأنا أجازيه غدا إذا لقيني 4 يوم القيامة " 5. (202) وبإسناده قال: قال [لي] 6 رسول الله صلى الله عليه وآله: " يا علي 7 إذا صليت على جنازة فقل: اللهم [إن هذا] 8 عبدك وابن عبدك وابن أمتك ماض فيه حكمك، [خلقتك] 9 ولم يكن شيئا مذكورا. زارك وأنت خير مزور. اللهم لقنه حجتك وألحقه 10 بنبيه 11 ونور له في قبره، ووسع عليه في مدخله، وثبته بالقول الثابت، فإنه افتقر إليك واستغنيت عنه، وكان يشهد أن لا إله إلا أنت فاغفر له. اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده. يا علي إذا صليت على امرأة 12 فقل: اللهم أنت خلقتها 13 وأنت أحيتها وأنت أمتها وأنت أعلم بسرها وعلايتها، جئناك شفعا لها [فاغفر لها] 14. اللهم لا تحرمنا أجرها ولا تفتنا بعدها. يا علي إذا صليت على طفل فقل: اللهم اجعله لابويه سلفا [واجعله لهما فرطا] 15 واجعله لهما نورا ورشدا، وأعقب والديه الجنة، إنك على كل شيء قدير ". 16 (203) وبإسناده قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: " من أحبني وجدني عند مماته بحيث 17 يحب، ومن أبغضني وجدني عند مماته بحيث يكره " 18. _____ (1) خ: صنعة. (2) ن: أولاد. (3) أضاف في البحار والمستدرک: في الدنيا. (4) ن: لقيته. (5) عنه البحار: 96 / 225 ح 25، ومستدرک الوسائل: 20 / 399 باب 17 ح 1. ورواه ابن زهرة في الأربعين: 43 ح 2 بالطريق الثاني من المسند المرقم " 38 ". وأخرجه ابن البطريق في العمدة: 26 عن الثعلبي بالاسناد رقم " 36 "، عنه البحار: 26 / 228. ورواه في فرائد السمطين: 2 / 278 ذ ح 542 بالاسناد رقم " 55 ". وأخرجه في مجمع الزوائد: 9 / 173 عن المعجم الاوسط للطبراني بإسناده إلى عثمان. (وأخرجه ابن عساكر عن علي عليه السلام). (6) من خ. (7) أضاف في م 2: إنك. (8) من ن. وفي المستدرک: هذا. (9) ليس في ج. (10) ط وج: وألقه. (11) ن: بنبيك، خ: بنبيك محمد صلى الله عليه وآله. (12) في بعض النسخ: المرأة. (13) ج: أنت أعلم بسر خلقتها. (14) ليس في ج. (15) ليس في ج، وفي ن: وذخرا واجعله فرطا. (16) عنه مستدرک الوسائل: 1 / 112 باب 2 ح 4، وص 115 باب 12 ح 4. (17) أضاف في ن: ما. (18) عنه البحار: 6 / 188 ح 25. (*)